



نصائح تربية تجعل من تربية الأطفال متعة حقيقية

الطيبة والتصرفات الحسنة، والأخلاق القويمة يتحقق عند الطفل، عن طريق الاستمتاع والثواب، وليس عن طريق الألم والعقاب.

رغبات الطفل

لا بد أن نعلم أن كل رغبات الطفل مشروعة، وتعبيره عن تلك الرغبات يأتي أحياناً بصورة خاطئة، أو يعبر عنها حسب درجة الاستجابة بطريقة عصبية.

تفهم ميوله وسلوكياته

أن نتعلم كيف نتمكن من فهم سلوكه وخلفياته على حقيقتها، حتى نتمكن من التعامل الإيجابي معه.

اضطراب سلوكيات الطفل

- وأخيراً لا بد أن نعلم أن كل اضطراب في سلوك الطفل يعود إلى اضطراب في إشباع حاجاته التربوية.

■ عالم الطفولة مليء بالأسرار التي يجب أن نتعلمها ليصبح أولادنا أصحاء نفسياً وبدنياً.



في تأثيرنا على أبنائنا، بأن نكون خير قدوة لهم، حيث يقلد الطفل في مراحله الأولى تصرفات الكبار.

معرفة اتجاهات الطفل الفكرية أن نعرف أن العناد عند الطفل نزوع نحو اختبار مدى الاستقلالية وليس رغبة في المخالفة.

أسلوب الثواب والعقاب

إن تعليم القيم والسلوكيات

نرجو أن يشبوا عليها.

مراعاة صغر سنهم

أن نجعل علاقتنا بأطفالنا أكثر حميمية وأكثر مودة، وأن نتذكر دائماً أننا كنا صغاراً، فنتفهم بهم، ونراعي صغر سنهم، وبالتالي قدراتهم على إدراك عالم الكبار.

القدوة

أن نحقق أكبر قدر من الفعالية

■ الطفل كيان إنساني رقيق ضعيف، تماماً كالنبات الصغير يحتاج لرعاية دائمة وحنان واهتمام، ثم تقويم للسلوك وقت الحاجة، وليس حالة تربية تحتمل التجريب والعقاب.

■ كما أن نجاح الأم والأب في غرس القيم التربوية والتنشئة الاجتماعية السليمة في نفوس الأطفال، يكمن في فهم هذا العالم الذي يبدو صغيراً لكنه بالفعل عالم مركب، فهل نراجع أنفسنا في السلوكيات التي نتبعها لتلقين الطفل بعض القيم التربوية؟

* هناك بعض الخطوات التي يجب أن نتبعها كأباء من أجل تنشئة سليمة لأطفالنا:

الحب والعطاء للطفل

■ أولاً يجب أن تصبح علاقتنا بأطفالنا أقل توتراً وأكثر عطاءً وحميمية مما هي عليه الآن.

الطمأنينة

■ أن نجعل أطفالنا أكثر اطمئناناً وسعادة دون أن نخل بالمبادئ التي

عملك كله لله



* عندما تمسّط طفلك فأخبره أنك تفعل ذلك لأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال (من كان له شعر فليكرمه)

* وعندما تطهر ابنك أخبره بأنك تفعل ذلك لقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم (حُبّ إلي من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة)

* وعندما يذهب ابنك إلى المدرسة ذكّر به بالحديث الشريف (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهّل الله له طريقاً إلى الجنة)

* عندما تبتسم لابنك أخبره بأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال (تبسمك في وجه أخيك صدقة)

* عندما تمدح ابنك أخبره بالحديث الشريف (والكلمة الطيبة صدقة)

* عندما تفرغ من إطعامك لابنك أخبره بأنك فعلت ذلك عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم (إفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة)

* عندما تكون في مجلس فيه كبار بالسن اطلب من ابنك توقيدهم لأننا بذلك نطيع النبي محمد صلى الله عليه وسلم بقوله (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا)

10 نصائح حول تربية الأبناء



**** أجرت إحدى المؤسسات المعنية بالصحة العقلية في الولايات المتحدة دراسة شملت خمسين من الآباء والأمهات الذين نجحوا في تربية أطفالهم. وذلك في سبيل الحصول على أفضل النصائح فيما يتعلق بتربية الأطفال بالصورة المثلى .**

وفيما يلي أفضل عشر نصائح :

١- إظهار المزيد من الحب للأطفال وهو أمر في غاية الأهمية حتى يتسنى إعطاء الأطفال الإحساس بالأمن والانتماء والمساندة، ويتعين على الآباء والأمهات العناية بأطفالهم والإشادة بهم في كل فرصة تتاح لهم .

٢- **التأديب:** ويتعين على الزوجة أن تكون متوافقة مع زوجها في تربية الأبناء بعدم تقويض أي لوائح تأديبية يضعها في هذا الصدد، وينبغي على الزوجين وضع بعض اللوائح التأديبية البسيطة لأبنائهما مع عدم اللجوء إلى إنزال عقاب بهم أمام الآخرين .

٣- **قضاء بعض الوقت مع الأطفال:** وينبغي على الزوجين تخصيص وقت معين خلال اليوم للعب مع الأطفال وتعليمهم بعض المهارات المفيدة .. مثل الطبخ وإصلاح السيارات. إضافة إلى أخذ الأطفال إلى خارج المنزل لقضاء بعض الأوقات معا في

المتزهات والمطاعم .

٤- **التأكد من سعادة الزوجين،** حيث إن الإخلاص والاحترام المتبادل بين الزوجين يساعد في توفير الأمان اللازم للعائلة كلها .

٥- **تعليم الأطفال الصواب من الخطأ:**

ويتعين على أولياء الأمور تعليم أبنائهم القيم الأساسية والأخلاق الحميدة فضلا عن تكليفهم بأداء مهام ومسؤوليات والإصرار عليهم بضرورة معاملة الآخرين بالعطف والود .

٦- **تكريس الاحترام المتبادل:** ويجب في هذا الصدد الإصرار على أن يسود الاحترام المتبادل بين كافة أفراد العائلة مع ضرورة أن يتعامل الآباء والأمهات على نحو مهذب مع أطفالهم والاعتذار لهم عند حدوث أخطاء منهم والوفاء بالوعود التي يعطونها لهم .

٧- **الاستماع إلى ما يعبر عنه الأطفال:** فعندما يكون الأطفال في حاجة إلى التعبير عن أمور تخصهم فيجب على الآباء والأمهات أن يولوهم جل اهتمامهم ومحاولة إدراك وجهات نظرهم .

٨- **تقديم المشورة والنصح:** ويتعين على الآباء والأمهات توضيح أفكارهم بعبارة قليلة مع ضرورة إخطار أطفالهم بأنهم يتوقعون منهم

التفكير في المشاكل التي تعترضهم ومحاولة الوصول إلى حلول ممكنة لها بأنفسهم قبل أن يعرضوا عليهم حلولاً جاهزة .

٩- **الالتزام بالحقائق الواقعية:** يتعين على الآباء والأمهات أن يتوقعوا حدوث الأخطاء وإدراك وقوع تأثيرات خارجية على أطفالهم مثل الضغوط التي تتزايد عليهم من نظراتهم كلما كبروا .

١٠- **ترسيخ روح الاستقلالية:** حيث يتعين على الآباء والأمهات إتاحة مزيد من الاستقلالية لأطفالهم على نحو تدريجي الأمر الذي يجعلهم يحظون بإخلاصهم واحترامهم .

خواط جداً رائحة

والبعض الآخر رغم كبر سنه، يناقشك فيصدمك بصغر عقله * لا يدري المرء إن نام من الذي سيوقظه أهله أم الملكين لسؤاله .. فاللهم أحسن خاتمتنا و اصرف عنا ميتة السوء» اللهم أمين

* العقول تؤثر وتتأثر ببعضها فاحرص على مخالطة أهل العقول الراجحة ، الناضجة ، الإيجابية ، المتفائلة *نادته أمه يا أبا هريرة .. فرد بصوت مرتفع: لبيك ، ثم جلس يستغفر لأن صوته ارتفع على صوت أمه ،

* أن تكبر بالعمر هو شيء إجباري أما أن تكبر بالعقل فهو شيء اختياري

* الأم هي الإنسانية الوحيدة التي قد تتسنى أن تدعو لنفسها في صلاتها لأنها تكون مشغولة بالدعاء لأبنائها

* لا تقوح رائحة الكعك الزكية إلا حين تسمها حرارة الفرن .. كذلك أحلامنا لن تتضح ما لم تسمها قسوة التجارب

* رغم كل الماء العذب الذي تصبه السماء في البحر إلا أنه يبقى مالحة.. فلا ترهق نفسك ،، فالبعض لا يتغيرون مهما حاولت البعض رغم

* البعض رغم صغر سنه يفاجئك بنضجه و أسلوبه،



فضلك عليه فأضواء الشوارع تتسنى في النهار

* سقطت شجرة فسمع الكل صوت سقوطها .. بينما تنمو غابة كاملة ولا يسمع لها أي ضجيج، الناس لا يلتفتون لتميذك بل لسقوطك

■ كلما تألم قلبك من أحدهم .. ادعُ الله له ..بَدَدَ الآمك بالدعاء له ..ستجدها صعبة في البداية كيف لقلب آلمك وأذاك أن تهديه الدعاء غيباً!! لكنك إن فعلت ..ذهب ألمك ..إن فعلت لأجل الله ولأجل طهارة قلب ترجوها .. سيزيل الله فضله وكرمه ماتجده .. ستنام وتصحو على قلب أقل ألماً ..ومرة بعد مرة تصل ياذن الله لقلب سليم

قلبك أغلى ما تملك ..فلا تدع شيئاً يلوّث طهارته ومهما أوجعوك وآلموك ..ثق أن رباً رحيماً بك يبتليك بهم ..(وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون)

ادعُ الله لهم ولقلبك ..و نَمِّ بالله وأتقاً مطمئناً

فذهب إلى السوق وأعتق عبيدين توبة لله . فأين نحن؟؟!!...

*قمة البراءة ..أم قالت لولدها الصغير اقرأ سورة الإخلاص ١٠ مرات وربّي يبني لك بيتاً في الجنة ، بدأ الطفل يقرأ و أمه تردد معه ..قال :يا أمي لا تقرّرين اسكنك معي

* عندما ترى أحداً مجتهداً في العبادة ، لا تقل إنه متشدد بل قل: عرف الغاية التي خلق من أجلها * قد يندم الانسان على الكلام ، ولكنه لا يندم أبداً على السكوت

* الضيقة المجهولة لربما هي ذنوب تطلب منك استغفاراً

* الصلاة تجعل الإنسان أكثر تحكما في انفعالاته، قال تعالى(إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين)

* دائما .. الحاسد يراك مغرورا . والمحب يراك رائعا

* لا تتألم إذا أنكر أحدهم